

# اختصار القول في الوقف على «كلا» و«بلى» و«نعم»

صنعة  
الإمام العلامة أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسري  
٣٥٥-٤٣٧ هـ

حَقَّقَهُ وَقَدَّمَ لَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ

الاستاذ الدكتور  
أحمد حسين فخري  
مركز الأبحاث والبحوث الإسلامية والدراسات



دار عمار للنشر والتوزيع

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اختصار القول في الوقف  
على  
«كلا» و«بلى» و«نعم»

# حقوق الطبع محفوظة

طبعة عمار الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  
(٢٠٠٢/٣/٦٤٨)

٢٢٣,٢

الياءات اختصار القول في الوقف على كلا وبلى ونعم / أبي

ياء

محمد مكي بن أبي طالب القيسي تحقيق أحمد حسن

فرحات -. عمان : دار عمار للنشر

(٣٦)ص

ر.أ (٢٠٠٢/٣/٤٦٤)

الواصفات: / قراءات القرآن السبع / القرآن/ الآيات القرآنية / الإسلام

\* تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

دار عمار للنشر والتوزيع

عمان - ساحة الجامع الحسيني - سوق البترا - عمارة الحجازي  
للفاكس ٤٦٥٢٤٣٧ - ص.ب ٢١٦٩١ عمان ١١١١٨ الأردن



## مقدمة التحقيق

الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونصلي ونسلم على خير خلقه سيدنا محمد الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة. وبعد:

فلقد سبق لي أن عنيت بدراسة الإمام «مكي بن أبي طالب القيسي» المولود في القيروان عام ٣٥٥ هـ والمتوفى في قرطبة عام ٤٣٧. وقد وجهت معظم جهدي لدراسة آثاره في تفسير القرآن الكريم وعلومه وكتبت في ذلك رسالتي التي قدمت للطباعة حديثاً وهي بعنوان «مكي بن أبي طالب وتفسير القرآن الكريم» والتي أرجو أن تكون بين أيدي القراء في أقرب فرصة<sup>(١)</sup>.

كذلك فقد قمت بتحقيق بعض ما كتبه في علوم القرآن مثل كتاب «الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة» - وقد نشرته دار عمار للنشر والتوزيع بالأردن - وكتاب «الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه» - الذي طبعته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - وكتاب «شرح كلاً، وبلى، ونعم، والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل» - الذي نشرته دار عمار -.

(١) لقد صدر الكتاب عن دار الفرقان وعن دار عمار.

وما زلت أواصل البحث عن بقية آثاره، وبخاصة ما كان منها في عداد المفقود، وقد وجدت بعض ما كان يعتبر مفقوداً إلى عهد قريب، وسأقدمه للطباعة في أقرب فرصة. وأما تفسيره فقد نشطت للعمل به بعد أن وجدت الزء المفقود منه. وسيتوالى نشره ضمن أجزاء - إن شاء الله - .

وهذه الرسالة التي أقدمها للقراء اليوم هي اختصار لكتابه «شرح كلاً وبلى ونعم» الذي سبق نشره. وقد يسأل سائل: لماذا الاختصار وبخاصة أن الكتاب الأول ليس كبيراً؟ والجواب عن ذلك أن مكيّاً كان مُتَفَنِّناً بالتأليف، فبعد أن ألف كتابه الأول «شرح كلا وبلى ونعم» واستوفى فيه الأقوال والحجج والعلل، وأشبع بذلك رغبة الدارسين وطالبي العلم، رأى أن الحاجة ماسة إلى اختصار ذلك لحاجة القراء إليه، والذين يهمهم أن يعرفوا الأقوال النهائية الراجحة ولا يهمهم أن يعوفوا التفاصيل والتعليقات، فكتب لهم هذه الرسالة مبوبة تبويباً جديداً ومرتبّة ترتيباً يخالف ترتيب الكتاب الأول، ويتناسب مع حاجة القراء، وهذا يظهر جلياً من المقارنة بين الكتابين.

وقد قمت بتحقيق هذه الرسالة عن نسختين خطيتين:

- إحداهما موجودة في جامعة الرياض ضمن مجموع، ولم يذكر فيه نسبتها إلى المؤلف وإنما هي مجهولة النسبة. وقد رمزت لها بحرف «ض».

- والثانية في دار الكتب الوطنية بتونس ضمن مجموع أيضاً تحت رقم (٨٧٩٩)، وهي منسوبة إلى المؤلف، وقد رمزت لها بحرف «ت». وكنت قد اطلعت في السابق على فهرس دار الكتب الوطنية بالقاهرة فوجدت جزءاً من هذه الرسالة ولعله الخاص بـ «كلا» دون غيرها.

والذي دفعني إلى تحقيق هذه الرسالة ونشرها أنها تحقق فائدة لا تحققها الرسالة الأولى، وهو ما حدا بالمؤلف إلى جعلها رسالة مستقلة،

ليجد فيها قارئو القرآن بغيتهم بسهولة ويسر والتي قد لا يجدونها في الكتاب  
الأول إلا بصعوبة وتكلف .

وإنني لأرجو الله سبحانه أن يوفقنا لما يرضيه، وأن يجعل عملنا  
خالصاً لوجهه، وأن يعلمنا ما ينفعنا، وأن يأخذ بناصيتنا إلى الخير، إنه  
على كل شيء قدير .

الدكتور أحمد حسن فرحات

\*\*\*\*\*





## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

[قال أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيسي] (١).

[بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَبِهِ ثِقْتِي وَبِهِ أَسْتَعِينُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَي سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ] (٢).

«كتاب اختصار القول في كلاً وبلى ونعم والوقف عليها في كتاب اللّٰه» (٣).

اعلم - علمك اللّٰه ما فيه صلاح دينك وبصرك رشذك] - (٤) أن «كلاً» قد كثر اختلاف العلماء - من أهل اللغة والقراء - فيها وفي الوقف عليها - في كتاب اللّٰه عز وجل - وفي الابتداء بها.

[وقد عملت كتابين في «كلاً» و«بلى» تقصّيت لك فيهما الاختلاف وعلمه، وعلّلتهما واجتهدت في ذلك بقدر ما علّمني اللّٰه وفهمني] (٥). وأنا

(١) زيادة من «ت».

(٢) زيادة من «ض».

(٣) في «ض»: باب اختصار القول في كلا وبلى ونعم.

(٤) في «ض»: وفقك اللّٰه تعالى أيها الناظر في هذه المقدمة.

(٥) زيادة من «ت». ولا يعرف لمكي إلا كتاب «شرح كلا وبلى ونعم» - والذي سبق أن

حققناه ونشرناه، غير أن صاحب كشف الظنون ذكر كتاباً لمكي باسم «الهداية في كلا» ويبدو أنه خاص بها دون بلى، ولعل في العبارة خطأ من الناسخ.

أذكر لك [في هذا الكتاب]<sup>(١)</sup> قولاً مختصراً [من الكتاب الأول]<sup>(٢)</sup> تعتقده وتقرأ به فهو الاختيار]<sup>(٣)</sup>. عندي وعند من قرأت عليه. فاعتمد عليه تُصَب الصواب بتوفيق الله سبحانه.

اعلم أن جميع ما في كتاب الله تعالى من «كلاً» ثلاثة وثلاثون موضعاً في خمس عشرة سورة، ليس في النصف الأول من القرآن شيء منها، وكلها في النصف الثاني، ولم تقع إلا في سورة نزلت بمكة<sup>(٤)</sup>. ولم يقع البتة في سورة نزلت بالمدينة. فاعرف هذا واحفظه.

واعلم أن «كلاً» - [في كتاب الله - على أربعة أقسام]<sup>(٥)</sup>، وأنا [أذكر لك كل]<sup>(٦)</sup> قسم في باب مفرد لتحفظه.

\*\*\*\*\*

- 
- (١) زيادة من «ت».
  - (٢) وهو كتاب «شرح كلاً وبلى ونعم والوقف على كل واحدة منهن في كتاب الله عز وجل» وقد طبع بتحقيقنا.
  - (٣) زيادة من «ت».
  - (٤) انظر ما قيل في تعليل ذلك في كتاب «شرح كلاً وبلى ونعم» - للمؤلف - صفحة : ٢٣ - ٢٤، وتعليق ابن هشام على ذلك في المغني : ١ / ٢٠٦ - طبعة دار الفكر -.
  - (٥) في «ض»: على أربعة أقسام في كتاب الله تعالى.
  - (٦) في «ض»: أذكرها لك في كل.

## القسم الأول

ما يحسن الوقف فيه على «كلا» - على معنى الردِّ لِمَا قَبْلَهَا وَالْإِنْكَارَ له - فتكون<sup>(١)</sup> بمعنى: ليس الأمر كذلك.

والوقف عليها - في هذه المواضع - هو الاختيار.

ويجوز أن يبتدأ بها على معنى «حقاً» أو على معنى «ألا».

وذلك أحد عشر موضعاً.

فمن ذلك موضعان في سورة مريم:

قوله تعالى: ﴿أَمْ آتَّخِذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۖ كَلَّا ۗ﴾<sup>(٢)</sup>.

و: ﴿يَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ۖ كَلَّا ۗ﴾<sup>(٣)</sup>.

وموضع في «قد أفلح»:

قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا ۗ﴾<sup>(٤)</sup>.

وموضع في سورة سبأ:

قوله تعالى: ﴿أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا ۗ﴾<sup>(٥)</sup>.

(١) في «ض»: فيكون.

(٢) الآيتان: ٧٨ - ٧٩ من سورة مريم، وسياقهما: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وُؤْلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَّخِذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾

(٣) الآيتان: ٨١ - ٨٢ من سورة مريم وسياقهما: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللَّهِ إِلَهاتٍ لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾

(٤) الآية: ١٠٠ من سورة المؤمنون، وقد جاء قبلها: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِن رَّوَابِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾

(٥) سياق الآية في سبأ: ﴿قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٦٦﴾ قُلْ أَرُونِي

و[موضعان في سأل سائل :

قوله تعالى [١]: ﴿ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴾ ﴿١٤﴾ كَلَّا ﴿٢﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ ﴿٣٨﴾ كَلَّا ﴿٣﴾ .

[وموضعان في المدثر :

قوله : ﴿ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴾ ﴿١٥﴾ كَلَّا ﴿٤﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُنشَرَةً ﴾ ﴿٥٢﴾ كَلَّا ﴿٥﴾ .

وموضع في المطففين :

قوله تعالى : ﴿ قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ﴿١٣﴾ كَلَّا ﴿٦﴾ .

وموضع في الفجر :

قوله تعالى : ﴿ أَهْنَنِ ﴾ ﴿١١﴾ كَلَّا ﴿٧﴾ .

الَّذِينَ أَحَقَّتْ بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْمَزِيْرُ الْحَكِيمُ ﴿

(١) ساقط من «ض» .

(٢) سياق الآية : ﴿ يَصْرُوهُمْ بُودُ الْمَجْرُمِ لَوْ يُفْتَدَىٰ مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَيْتِهِ ﴾ ﴿١١﴾ وَصَلَّجْتَهُ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصَّلْتَهُ الَّتِي تُوْبَىٰ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّمَا لَطَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَاعَةَ لِلشَّوَىٰ ﴿

(٣) الآيتان : ٣٨ - ٣٩ : ﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴾ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿

(٤) ساقط من «ض» وسياق الآية : ﴿ وَمَهَّدْتُ لَهُمْ تَمْهِيدًا ﴾ ﴿١١﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّكَ كَانْتَ لِآبَائِنَا عَنِيدًا ﴿

(٥) الآيتان : ٥٢ - ٥٣ ونصهما : ﴿ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُنشَرَةً ﴾ ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿

(٦) الآيتان : ١٣ - ١٤ ونصهما : ﴿ إِذَا نُنَادَىٰ عَلَيْهِ ءإِنشَاءً قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿

(٧) الآيتان : ١٦ - ١٧ ونصهما : ﴿ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّ أَهْنَنِ ﴾ ﴿١٦﴾ كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿

وموضع في الهمزة:

قوله تعالى: ﴿أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُوا كَلَّا﴾<sup>(١)</sup>.

فهذه أحد عشر موضعاً:

الاختيار<sup>(٢)</sup> - عندنا وعند أكثر القراء وعند أكثر أهل اللغة - أن تقف<sup>(٣)</sup> عليها، على معنى النفي والإنكار لما تقدّم قبلها من الكلام.

ويجوز<sup>(٤)</sup> أن يبتدأ بها:

- على معنى «حقاً» تجعلها<sup>(٥)</sup> تأكيداً للكلام الذي بعدها.

أو على معنى «ألا» [تجعلها استفتاحاً لكلام]<sup>(٦)</sup> مبتدأ. فافهم ذلك.

\*\*\*\*\*

(١) الآيتان: ٣ - ٤ ونصهما: ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُوا كَلَّا لِيُبَدَّنَ فِي الْخَطْمَةِ﴾.

(٢) في «ض» والاختيار.

(٣) في «ض»: يوقف.

(٤) في «ض» ولا يجوز. وهو خطأ.

(٥) في «ض»: يجعلها.

(٦) في «ض»: يجعلها استفتاح كلام.

## القسم الثاني

وهو ما لا يحسنُ الوقفُ فيه <sup>(١)</sup> على «كلاً» :

- ولا تكون <sup>(٢)</sup> إلاّ مبتدأً بها على معنى «حقاً» أو على معنى «ألاً» .

- أو تصلها بما <sup>(٣)</sup> قبلها وبما بعدها ولا تقف <sup>(٤)</sup> عليها .

والابتداء بها [في هذه] <sup>(٥)</sup> المواضع أحسن .

وذلك ثمانية <sup>(٦)</sup> عشر موضعاً :

من ذلك - في المدثر - : موضعان :

قوله تعالى : ﴿ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشْرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿٧﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٨﴾ .

وثلاثة مواضع في «لا أقسم بيوم القيامة» :

قوله تعالى : ﴿ أَتَيْنَ الْمُرَّةَ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿٩﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيِّنَاتِهِ ﴿١٩﴾ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿١٠﴾ .

(١) في «ض» : عليه .

(٢) في «ت» : يكون .

(٣) في «ت» : أو بما .

(٤) في «ض» : يوقف . وقد جاء في «ت» زيادة جملة بعد «عليها» وهي : «ولا تبتدىء عليها» . وهو خطأ من الناسخ .

(٥) في «ض» : بهذه .

(٦) في الأصول : ثماني . وهو خطأ من النسخ .

(٧) الآيتان : ٣١ - ٣٢ من سورة المدثر .

(٨) الآيتان : ٥٣ - ٥٤ من المدثر ونصهما : ﴿ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٨﴾ .

(٩) الآيتان : ١٠ - ١١ ونصهما : ﴿ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَتَيْنَ الْمُرَّةَ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿٩﴾ .

(١٠) الآيتان : ١٩ - ٢٠ وقد جاء قبلهما : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَالْتَجِ قُرْءَانَهُ ﴿١٩﴾ .

وقوله (١) تعالى: ﴿أَنْ يُفَعَّلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۖ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ (٢).

وموضع في «عم يتساءلون»:

قوله تعالى: ﴿الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ۚ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ (٣).

وموضعان في «عبس»:

قوله تعالى: ﴿فَأَنْتَ عَنْهُ لُلَّهْنِ ۖ كَلَّا إِنَّمَا تَذَكَّرٌ﴾ (٤).

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرْنَاهُ ۖ كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُوا﴾ (٥).

وموضع في «الانفطار» (٦):

قوله تعالى: ﴿مَا شَاءَ رَبُّكَ ۖ كَلَّا بَلْ تُكَدِّبُونَ﴾ (٧).

وثلاثة مواضع في «ويل للمطففين»:

قوله تعالى: ﴿لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ كَلَّا إِنْ كُنْتُمْ الْفَجَّارِ﴾ (٨).

وقوله تعالى: ﴿مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّهُمْ﴾ (٩).

(١) في «ت»: والثالث: قوله.

(٢) الآيتان: ٢٥ - ٢٦ ونصهما مع الآية التي قبلها: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بِآسِرَةٍ ۖ تَنْظُرُونَ أَنْ يُفَعَّلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ۖ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾.

(٣) الآيتان: ٣ - ٤ وقد جاء قبلهما: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۖ عَنِ النَّارِ الْعَظِيمِ﴾.

(٤) الآيتان: ١٠ - ١١ من السورة وقد جاء قبلهما: ﴿وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ سَعَىٰ ۖ وَهُوَ يَخْفَىٰ﴾.

(٥) الآيتان: ٢٢ - ٢٣ من «عبس».

(٦) في «ت»: «إذا السماء انفطرت».

(٧) الآيتان: ٨ - ٩ ونصهما: ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَبُّكَ ۖ كَلَّا بَلْ تُكَدِّبُونَ بِالَّذِينَ﴾.

(٨) الآيتان: ٦ - ٧ ونصهما: ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ كَلَّا إِنْ كُنْتُمْ الْفَجَّارِ لَفِي سَجِينِ﴾.

(٩) الآيتان: ١٤ - ١٥ ونصهما: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۖ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُورُونَ﴾.

وقوله تعالى: ﴿الَّذِي كُتِبَ بِهِ الْكُذُوبُ ۖ كَلَّا﴾ (١).

وموضع في «الفجر»:

وقوله تعالى: ﴿حَبَابًا ۖ كَلَّا إِذَا دُكَّتْ﴾ (٢).

وثلاثة مواضع في «اقرأ»:

وقوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ۖ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ﴾ (٣).

وقوله تعالى: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ كَلَّا لَئِن لَّرَبَّنَا﴾ (٤).

وقوله تعالى: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانَةَ ۖ كَلَّا لَا نَطْعُهُ﴾ (٥).

وموضعان في «ألهاكم»:

وقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۖ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ (٦).

وقوله تعالى: ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ﴾ (٧).

فهذه ثمانية عشر موضعاً:

الاختيار - عندنا وعند القراء وعند أكثر أهل اللغة - أن يبدأ بها<sup>(٨)</sup>

- أي: بكلا - على معنى «حقاً» أو على معنى «ألا» وأن لا يوقف عليها<sup>(٩)</sup>.

(١) الآيتان: ١٧ - ١٨ ونصهما: ﴿فَمَنْ مَّأَلْ هَذَا الَّذِي كُتِبَ بِهِ الْكُذُوبُ ۖ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ﴾.

(٢) الآيتان: ٢٠ - ٢١ ونصهما: ﴿وَمُجِبُّوهُ أَلْمَالِ حَبَابًا ۖ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّادًا﴾.

(٣) الآيتان: ٥ - ٦ ونصهما: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمُ ۖ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَطَفَىٰ﴾.

(٤) الآيتان: ١٤ - ١٥ ونصهما: ﴿الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۖ كَلَّا لَئِن لَّرَبَّنَا لَسَفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ﴾.

(٥) الآيتان: ١٨ - ١٩ ونصهما: ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانَةَ ۖ كَلَّا لَا نَطْعُهُ وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾.

(٦) الآيتان: ٢ - ٣ من التكاثر.

(٧) الآية: ٥ من التكاثر. ونصها: ﴿كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ﴾.

(٨) في «ت»: فيها.

(٩) في «ت»: بلغ.



## القسم الثالث

هو ما لا يحسن الوقف فيه<sup>(١)</sup> على «كلاً» ولا يحسن الابتداء بها .  
ولا تكون إلا موصولة بما قبلها [من الكلام]<sup>(٢)</sup> وما بعدها .  
وذلك موضعان في كتاب الله تعالى :  
قوله تعالى في<sup>(٣)</sup> «عم يتساءلون»- : ﴿ تُوْ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾<sup>(٤)</sup> .  
وقوله تعالى - في «ألهاكم» - : ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾<sup>(٥)</sup> .  
[ولا يحسن الوقف عليهما ولا الابتداء بهما]<sup>(٦)</sup> .

\*\*\*\*\*

- 
- (١) ساقطة من «ض» .
  - (٢) ساقطة من «ض» .
  - (٣) ساقطة من «ت» .
  - (٤) الآية : ٥ من السورة .
  - (٥) الآية : ٤ من السورة .
  - (٦) زيادة من «ت» .

## القسم الرابع

هو ما لا يحسن الابتداء فيه بـ «كلاً». ويحسن الوقف عليها.

وذلك موضعان في كتاب الله - جل ذكره -:

وهما في الشعراء:

قوله تعالى: ﴿أَنْ يَقْتُلُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ﴿١٥﴾﴾<sup>(١)</sup>.

قوله: ﴿إِنَّا لَمَذْرُؤُنَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا ﴿٦٢﴾﴾<sup>(٢)</sup>.

لا يجوز الابتداء بـ «كلاً» - فيهما - ويحسن الوقف عليها فيهما.

فذلك ثلاثة وثلاثون موضعاً.

وهذا الذي ذكرتُ لك هو الاختيار.

ويجوز في جميعها أن تصلها بما بعدها وبما قبلها، [ولا تقف عليها

ولا تبدئ بها]<sup>(٣)</sup>.

[فاعلم ذلك]<sup>(٤)</sup>.

\*\*\*\*\*

(١) الآيتان: ١٤ - ١٥ ونصهما: ﴿وَلَهُمْ عَلَىٰ ذُنُوبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا فَاذْهَبَا بِإِيْتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ﴾.

(٢) الآيتان: ٦١ - ٦٢ ونصهما: ﴿فَلَمَّا تَرَاهُ الْجَمْعَانِ قَالِ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمَذْرُؤُنَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾.

(٣) في «ض»: ولا يوقف عليها ولا يبتدأ بها.

(٤) زيادة من «ت».

## فصل «أما بلى»

فقد ذكرتها مشروحة في كتاب «كلا». وأنا أذكر لك [في هذا الكتاب] <sup>(١)</sup> ما يعتمد <sup>(٢)</sup> فيها مختصراً - إن شاء الله تعالى - .

أعلم أن «بلى» وقعت في كتاب الله - جل ذكره - في اثنين وعشرين موضعاً في [ست عشرة] <sup>(٣)</sup> سورة. وهي على ثلاثة أقسام:

### القسم الأول

هو <sup>(٤)</sup> ما يختار فيه كثير من القراء وأهل اللغة الوقف عليها <sup>(٥)</sup>: لأنه جواب لما قبلها وغير متعلق ما بعدها بها.

وذلك عشرة مواضع:

في سورة البقرة موضعان:

قوله تعالى: ﴿ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً ﴿٦﴾ .

وقوله تعالى: ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ ﴿٧﴾ .

(١) زيادة من «ت».

(٢) في «ض»: تعتمد عليه.

(٣) في «ت»: ستة عشر.

(٤) زيادة من «ت».

(٥) «ض»: عليه.

(٦) الآيتان: ﴿ وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا الْكَاذِبُ إِلَّا أُنكَا مَا مَعْدُودَةٌ قُلْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدُهُ أَمْ تَكْفُرُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ... ﴾ .

(٧) الآيتان: ﴿ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ .

وفي آل عمران موضعان :

قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٧٥) بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ ﴿ (١) .

وقوله تعالى : ﴿ مُنزَلِينَ ﴾ (١٢٣) بَلَىٰ إِنْ نَصِرُوا ﴿ (٢) .

وفي الأعراف موضع :

﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا ﴾ (٣) .

وفيه اختلاف - [قدمته في الكتاب الأول] (٤) . واختيار قالون : الوقف عليه .

وفي النحل موضع :

قوله : ﴿ مِنْ سَوْءِ بَلَىٰ إِنْ أَلَّهْ ﴾ (٥) .

وفي «يس» موضع :

قوله تعالى : ﴿ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ ﴾ (٦) .

(١) الآيتان : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُودِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّتِينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (٧٥) بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ .

(٢) الآيتان : ﴿ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ تُبَدِّدُوا رِبَّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴾ (١٢٣) بَلَىٰ إِنْ نَصِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ .

(٣) الآية ١٧٢ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ .

(٤) زيادة من «ت» . وفي الحاشية إشارة إلى نسخة أخرى : «قد بينته» بدلاً من «قدمته» .

(٥) الآية ٢٨ : ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمْ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا لَوْلَا السَّلَامُ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سَوْءِ بَلَىٰ إِنْ أَلَّهْ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ .

(٦) الآية ٨١ : ﴿ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَيَّ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴾ .

وفي «غافر» موضع :

قوله تعالى : ﴿رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا﴾<sup>(١)</sup>.

وفي «الأحقاف» موضع :

قوله تعالى : ﴿عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُمْ﴾<sup>(٢)</sup>.

وفي «الانشقاق» موضع :

قوله تعالى : ﴿أَنْ لَّنْ يَحُورَ ﴿٤٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ﴾<sup>(٣)</sup>.

فهذه العشرة المواضع يختار<sup>(٤)</sup> الوقف عليها، لأنها جواب لما قبلها وغير متعلقة بما بعدها. وهو اختيار جماعة من القراء. وقد أجاز<sup>(٥)</sup> بعض الناس<sup>(٦)</sup> الابتداء بها في هذه المواضع وليس بمختار<sup>(٧)</sup>.

### القسم الثاني

هو ما لا يجوز الوقف فيه على «بلى»<sup>(٨)</sup> لتعلق ما بعدها بها وبما قبلها.

(١) الآية ٥٠ : ﴿قَالُوا أَوْلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾.

(٢) الآية ٣٣ : ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْ يَخْلُقْهُنَّ يُقَدِرْ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

(٣) الآيتان ٤-١٥ : ﴿إِنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّ لَّنْ يَحُورَ ﴿٤٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا﴾.

(٤) في «ض» : تختار.

(٥) في «ت» : اختار.

(٦) زيادة من «ض».

(٧) أدرج في «ض» - هنا - أبيات في الوقف على «بلى» لقالون، وقد حذفناها لأنها ليست للمؤلف.

(٨) في «ت» : بلى فيها.

وذلك سبعة مواضع :

من ذلك موضع في الأنعام :

قوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ (١) .

وموضع في النحل :

قوله تعالى : ﴿ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعَدَّا ﴾ (٢) .

وفي سبأ موضع :

قوله تعالى : ﴿ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ﴾ (٣) .

وفي الزمر موضع :

قوله تعالى : ﴿ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي ﴾ (٤) .

وفي الأحقاف موضع :

قوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا ﴾ (٥) .

وفي التغابن موضع :

(١) الآية ٣٠ : ﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وُفُّوا عَلَىٰ رَيْبِهِمُ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ .

(٢) الآية ٣٨ : ﴿ وَأَسْمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَىٰ وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّا أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

(٣) الآية ٣ : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغُرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾ .

(٤) الآيتان ٥٨ - ٥٩ : ﴿ أَوْ تَقُولُ حِينَ تَرَىٰ الْعَذَابَ لَوْ أَنِّي لِي كَرَّةٌ فَأَكُونُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ .

(٥) الآية ٣٤ : ﴿ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ .

قوله تعالى: ﴿قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَنَّ﴾<sup>(١)</sup>.

وفي القيامة موضع:

قوله تعالى: ﴿أَلَنْ يَجْمَعَ عِظَامُهُ﴾<sup>(٢)</sup> بَلَىٰ قَدِيرِينَ<sup>(٣)</sup>.

فهذه السبعة المواضع لا يجوز الوقف عليها البتة - [ولم يختلف في ذلك] -<sup>(٣)</sup>. ولا يحسن الابتداء بها لأنها مع<sup>(٤)</sup> ما بعدها جواب لما قبلها.

### القسم الثالث

ما وقع فيه الاختلاف:

فمن الناس من يجيز<sup>(٥)</sup> الوقف على «بلى» فيها، ومنهم من لا يجيزه<sup>(٦)</sup>. والأحسن أن لا يوقف فيها على «بلى»؛ لأن ما بعدها متصل بها وبما قبلها.

وهي خمسة مواضع:

في البقرة موضع:

قوله تعالى: ﴿قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾<sup>(٧)</sup>.

وفي الزمر موضع:

(١) الآية ٧: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَنَّ ثُمَّ لَنَنْبُوْنَ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾.

(٢) الآيتان ٣ - ٤: ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾<sup>(٣)</sup> بَلَىٰ قَدِيرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسْوَىٰ بِنَاهُ<sup>(٤)</sup>.

(٣) في «ض»: بلا خلاف.

(٤) في «ض»: و.

(٥) في «ض»: يجوز.

(٦) في «ض»: يجوز.

(٧) الآية ٢٦٠: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي...﴾.

قوله تعالى: ﴿ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّ حَقَّتْ ﴾<sup>(١)</sup>.

وفي الزخرف موضع:

قوله تعالى: ﴿ وَيَجْهَلُونَ بَلَىٰ وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ ﴾<sup>(٢)</sup>.

وفي الحديد موضع:

قوله تعالى: ﴿ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّ كَذَّبْتُمْ ﴾<sup>(٣)</sup>.

وفي «الملك»<sup>(٤)</sup> موضع:

قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾<sup>(٥)</sup>.

[واختيار قالون الوقف على الذي في «الزمر» دون سائرهما]<sup>(٦)</sup>.

فهذه الخمسة قد اختلف فيها. والأحسن ترك الوقف على «بلى» فيها، وأن تصلها [بما قبلها وبما بعدها.

ولك في جميع ما ذكرنا من «بلى» أن تصلها بما]<sup>(٧)</sup> بعدها وبما<sup>(٨)</sup> قبلها، وتقف<sup>(٩)</sup> عليها ولا تبتدىء بها، فهو أيضاً مذهب حسن. والاختيار:

(١) الآية ٧١: ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُرَّارًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾.

(٢) الآية ٨٠: ﴿ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴾.

(٣) الآية: ١٤.

(٤) في «ت»: تبارك.

(٥) الآية ٩: ﴿ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ ﴾.

(٦) زيادة من «ض».

(٧) ساقط من «ض».

(٨) في «ض»: وما.

(٩) في «ض»: يوقف.



ما ذكرتُ لك . فاعملْ عليه موفقاً إن شاء الله .  
[وقد بينت جميع هذه المواضع في غير هذا الكتاب] (١).

\*\*\*\*\*

---

(١) زيادة من «ت» وقد جاء في «ض» كلام مدرج يبدأ بقوله: قال صاحب الانفرادة . . . «وقد حذفناه لأنه تعليق من الناسخ وليس من كلام المؤلف .

## [فصل: وأما] <sup>(١)</sup> «نعم»

[ففي كتاب الله منها] <sup>(٢)</sup> أربعة مواضع .

في الأعراف موضع :

قوله تعالى : ﴿ قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

الاختيار أن يوقف <sup>(٤)</sup> على «نعم» - في هذه السورة - لأن ما بعدها ليس متعلقاً <sup>(٥)</sup> بها ولا بما قبلها؛ إذ ليس من قول أهل النار .

والثاني والثالث في <sup>(٦)</sup> الأعراف وفي الشعراء :

قوله تعالى : ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ ﴾ <sup>(٧)</sup> .

و[الرابع] <sup>(٨)</sup> في الصفات موضع :

قوله تعالى : ﴿ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴾ <sup>(٩)</sup> .

والاختيار: «أن لا يوقف <sup>(١٠)</sup> على «نعم» <sup>(١١)</sup> لتعلق ما بعدها بما

(١) في «ت»: وأما .

(٢) في «ض»: فهي في كتاب الله تعالى .

(٣) الآية ٤٤ : ﴿ وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ .

(٤) في «ت»: يقف .

(٥) في «ت»: يمتعلق .

(٦) ساقط من «ض» .

(٧) آية الأعراف ١١٤ : ﴿ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُفْرِينَ ﴾ ، وآية الشعراء : ٤٢ .

(٨) زيادة من «ت» .

(٩) الصفات : ١٨ .

(١٠) في «ت»: تقف .

(١١) في «ت»: جاءت عبارة «في هذه المواضع» بعد كلمة «نعم» وسقطت منها عبارة «في هذه» =

قبلها. في هذه الثلاثة المواضع، ولأنه<sup>(١)</sup> متصل بالقول مع «نعم» [فاعلمه. وقد تقدم في الكتاب الأول عامل «نعم» ومواقعها في الكلام والفرق بينها وبين «بلى» فاطلب ذلك تجده مشروحاً إن شاء الله - جعل الله ذلك لوجهه خالصاً.. تم الكتاب والحمد لله] <sup>(٢)</sup>.

\*\*\*\*\*

---

= الثلاثة المواضع التي جاءت بعد ذلك .

- (١) في «ض»: أنه .  
(٢) هذه الخاتمة من «ت». وأما «ض» فقد جاء فيها: «والله أعلم وأحكم والموفق للصواب تم ذلك» .



## كتب وبحوث للمؤلف

### المطبوع

- \* مكّي بن أبي أبي طالب وتفسير القرآن .
- \* الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق التلاوة - لمكي بن أبي طالب القيسي - تحقيق .
- \* شرح كلاً وبلى ونعم - لمكي بن أبي طالب القيسي - تحقيق .
- \* الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه - مكّي بن أبي طالب - تحقيق .
- \* تمكين المد في «آتى» و«آمن» و«آدم»، وشبهه - مكّي بن أبي طالب - تحقيق .
- \* الأمة في دلالتها العربية والقرآنية .
- \* فطرة الله التي فطر الناس عليها .
- \* الذين في قلوبهم مرض .
- \* الخلافة في الأرض .
- \* سنة الله التي لا تتبدل ولا تتحول .
- \* معاني المحكم والمتشابهة في القرآن .
- \* تأويل ثلاث آيات متشابهات (آيات الصائين) .
- \* تأويل آية النساء : ﴿لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون...﴾ .

- \* تأويل آية الزخرف : ﴿قل إن كان للرحمة ولد فأنا أول العابدين﴾ .
- \* تأملات في سورة الرحمن .
- \* تفسير الجزء السابع والعشرين - بالاشتراك - .
- \* نظرات فيما أخذه ابن الشجري على مكي في مشكل إعراب القرآن .
- \* مقدمة جامع التفاسير للراغب الأصفهاني - تحقيق - .
- \* رسالة في كلا لأبي جعفر بن رستم الطبري . ومقالة في كلا لأحمد بن فارس - تحقيق - .
- \* اختصار القول في الوقف على كلا وبلى ونعم لأبي محمد مكي بن أبي طالب - تحقيق - .
- \* الياءات المشددة في القرآن وكلام العرب - تحقيق - .
- \* الفكر الإسلامي : مفهومه - معالمه .
- \* موازنة بين كتاب «الناسخ والمنسوخ» لابن العربي وكتاب «الإيضاح لناسخ القرآن ومنسوخه» لمكي .
- \* في علوم القرآن - عرض ونقد وتحقيق - .
- \* معاجم معاني مفردات القرآن - موازنات ومقترحات - .

\*\*\*\*\*

## فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٥
مقدمة المؤلف	٩
كلاً في كتاب الله على أربعة أقسام	١٠
القسم الأول: ما يحسن الوقف فيه على كلاً	١١
موضعان في مريم	١١
﴿أم اتخذ عند الرحمن عهداً﴾ كلاً	١١
﴿وليكونوا لهم عزاً﴾ كلاً	١١
موضع في ﴿قد أفلح﴾	١١
﴿لعلي أعمل صالحاً فيما تركت﴾ كلاً	١١
موضع في «سبأ»	١١
﴿ألحقتهم به شركاء﴾ كلاً	١١
موضعان في ﴿سأل سائل﴾	١٢
﴿ومن في الأرض جميعاً ثم ينجيه﴾ كلاً	١٢
﴿أن يُدْخِلَ جنة نعيم﴾ كلاً	١٢
موضعان في المدثر	١٢

- ﴿ثم يطمع أن أزيد. كلا﴾ ..... ١٢
- ﴿أن يوتى صحفاً منشورة. كلا﴾ ..... ١٢
- موضع في المطففين ..... ١٢
- ﴿قال أساطير الأولين. كلا﴾ ..... ١٢
- موضع في الفجر ..... ١٢
- ﴿أهانن. كلا﴾ ..... ١٢
- موضع في الهمزة ..... ١٣
- ﴿أن ماله أدخله. كلا﴾ ..... ١٣
- القسم الثاني: ما لا يحسن الوقف فيه على «كلا» ..... ١٤
- موضعان في المدثر ..... ١٤
- ﴿وما هي إلا ذكري للبشر. كلا والقمر﴾ ..... ١٤
- ﴿بل لا يخافون الآخرة. كلا إنه تذكرة﴾ ..... ١٤
- ثلاثة مواضع في «لا أقسم بيوم القيامة» ..... ١٤
- ﴿أين المفر. كلا لا وزر﴾ ..... ١٤
- ﴿ثم إن علينا بيانه، كلا بل تحبون العاجلة﴾ ..... ١٤
- ﴿أن يفعل بها فاقرة. كلا إذا بلغت التراقي﴾ ..... ١٥
- موضع في «عم يتساءلون» ..... ١٥
- ﴿الذي هم فيه مختلفون. كلا سيعلمون﴾ ..... ١٥
- موضعان في «عبس» ..... ١٥
- ﴿فأنت عنه تلهى. كلا إنها تذكرة﴾ ..... ١٥
- ﴿ثم إذا شاء أنشره. كلا لما يقض ما أمره﴾ ..... ١٥
- موضع في الانفطار ..... ١٥



- ﴿ما شاء رَبَّكَ . كَلَّا بل تكذبون﴾ ..... ١٥
- ثلاثة مواضع في «ويل للمطففين» ..... ١٥
- ﴿لرب العالمين . كَلَّا إن كتاب الفجار﴾ ..... ١٥
- ﴿ما كانوا يكسبون . كَلَّا إنهم﴾ ..... ١٥
- ﴿الذي كتم به تكذبون . كَلَّا﴾ ..... ١٦
- موضع في الفجر ..... ١٦
- ﴿حُبًّا جَمًّا . كَلَّا إذا دكت﴾ ..... ١٦
- ثلاثة مواضع في «اقرأ» ..... ١٦
- ﴿علم الإنسان مالم يعلم . كَلَّا إن الإنسان﴾ ..... ١٦
- ﴿ألم يعلم بأن الله يرى . كَلَّا لئن لم ينته﴾ ..... ١٦
- ﴿سندع الزبانية . كَلَّا لا تطعه﴾ ..... ١٦
- موضعان في «ألهاكم» ..... ١٦
- ﴿حتى زرتم المقابر . كَلَّا سوف تعلمون﴾ ..... ١٦
- ﴿كَلَّا لو تعلمون﴾ ..... ١٦
- القسم الثالث : ما لا يحسن الوقف فيه على كَلَّا ولا يحسن الابتداء بها ولا تكون إلا موصولة بما قبلها من الكلام وما بعدها ..... ١٧
- موضعان في كتاب الله ..... ١٧
- في ﴿عم يتساءلون﴾ : ﴿ثم كَلَّا سيعلمون﴾ ..... ١٧
- في ﴿ألهاكم﴾ : ﴿ثم كَلَّا سوف تعلمون﴾ ..... ١٧
- القسم الرابع : ما لا يحسن الابتداء فيه بكَلَّا ويحسن الوقف عليها ..... ١٨
- موضعان في الشعراء ..... ١٨
- ﴿أن يقتلون . قال كَلَّا﴾ ..... ١٨

- ﴿إنا لمدركون . قال كلا﴾ ..... ١٨
- فصل وأما «بلى» ..... ١٩
- فهي على ثلاثة أقسام ..... ١٩
- القسم الأول: ما يختار في الوقف ..... ١٩
- موضعان في «البقرة» ..... ١٩
- ﴿مألا تعلمون . بلى من كسب سيئة﴾ ..... ١٩
- ﴿إن كنتم صادقين . بلى من أسلم﴾ ..... ١٩
- موضعان في آل عمران ..... ٢٠
- ﴿وهم يعلمون . بلى من أوفى بعهده﴾ ..... ٢٠
- ﴿منزلين . بلى إن تصبروا﴾ ..... ٢٠
- في «الأعراف» موضع ..... ٢٠
- ﴿ألست بربكم قالوا بلى شهدنا﴾ ..... ٢٠
- في «النحل» موضع ..... ٢٠
- ﴿من سوء بلى إن الله﴾ ..... ٢٠
- في «يس» موضع ..... ٢٠
- ﴿أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق﴾ ..... ٢٠
- في «غافر» موضع ..... ٢١
- ﴿رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا﴾ ..... ٢١
- في «الأحقاف» موضع ..... ٢١
- ﴿على أن يحيى الموتى بلى إن﴾ ..... ٢١
- في «الانشقاق» موضع ..... ٢١

- ﴿أن لي يحور بلى إن﴾ ..... ٢١
- القسم الثاني : ما لا يجوز فيه الوقف على بلى ..... ٢١
- موضع في «الأنعام» ..... ٢٢
- ﴿أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا﴾ ..... ٢٢
- موضع في «النحل» ..... ٢٢
- ﴿لا يبعث الله من يموت بلى وعدا﴾ ..... ٢٢
- في «سبأ» موضع ..... ٢٢
- ﴿قل بلى وربى لتأتينكم﴾ ..... ٢٢
- في «الزمر» موضع ..... ٢٢
- ﴿من المحسنين . بلى قد جاءتك آياتي﴾ ..... ٢٢
- في «الأحقاف» موضع ..... ٢٢
- ﴿أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا﴾ ..... ٢٢
- في «التغابن» موضع ..... ٢٢
- ﴿قل بلى وربى لتبعثن﴾ ..... ٢٣
- في «القيامة» موضع ..... ٢٣
- ﴿أن لن نجمع عظامه . بلى قادرين﴾ ..... ٢٣
- القسم الثالث : ما وقع فيه الاختلاف ..... ٢٣
- في «البقرة» موضع ..... ٢٣
- ﴿قال بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾ ..... ٢٣
- في «الزمر» موضع ..... ٢٣
- ﴿قالوا بلى ولكن حقت﴾ ..... ٢٤

٢٤	في «الزخرف» موضع
٢٤	﴿ونجواهم بلى ورسلنا لديهم﴾
٢٤	في «الحديد» موضع
٢٤	﴿قالوا بلى ولكنكم﴾
٢٤	في «الملك» موضع
٢٤	﴿بلى قد جاءنا نذير﴾
٢٦	فصل وأما «نعم»
٢٦	ففي كتاب الله منها أربعة مواضع
٢٦	في «الأعراف» موضع
٢٦	﴿قالوا نعم فأذن مؤذن﴾
٢٦	في «الأعراف» وفي «الشعراء» موضعان
٢٦	﴿قال نعم وإنكم﴾
٢٦	في «الصفات» موضع
٢٦	﴿قال نعم وأنتم داخرون﴾
٢٩	كتب وبحوث للمؤلف
٣١	فهرس المحتويات



التنضيد الإلكتروني والإخراج الفني : قسم الكمبيوتر في  
دار الحسن للنشر والتوزيع  
هاتف ٤٦٤٨٩٧٥ - فاكس ٤٦٤٨٩٧٥ - ص.ب ١٨٢٧٤٢ - عمان ١١١١٨ - الأردن